

تلعبه في نشاط الاستيعاب معلومات القارئ الأساسية وعلاقتها مع المجال المعنوي المقدم في النص .

تنظيم الذاكرة

الذاكرة هي جهاز معقد مؤلف من وحدات حسية تمثل مجمل المعلومات التي يخزنها شخص ما . هذه الوحدات الإدراكية ليست منظمة تنظيمياً دائماً على شكل ترتيبات محددة بل تشكل « جهازاً ذا عناصر حرة يعمل عملاً تكوينياً » . وهذا لا يعني نفي وجود أي شكل من أشكال التنظيم في أساس المعلومات هذا .

من الباحثين من يقترح نموذجاً للذاكرة يقوم على مفهوم المدلول ومنوال تنظيم المدلولات على مستويات عدة . يرمز المدلول إلى « ثابت سيكولوجي » ، كيان تذكري قد يجمع عدداً كبيراً من المعلومات . والمدلول يمثل المستوى الثاني من التنظيم . المستوى الثالث مؤلف من جمل دلالية مكونة من المدلولات . يفترض البعض أن الجملة الدلالية هي وحدة الأساس في تمثل أي معلومة في الذاكرة . أما المستوى الرابع للتنظيم فهو معنى العبارة المؤلفة من متتالية من الجمل الدلالية المتصلة فيما بينها . أخيراً تمثل البنية الفوقية الإدراكية أو المخطط الإدراكي وحدتين من مستوى أعلى من التنظيم تجمعان وحدات دلالية من المستويات الأخرى . وستعالج هذه النقطة في مكان لاحق .

لا يقتصر عمل الذاكرة على تسجيل وحفظ المعلومات المقدمة ؛ فهي تعتمد أيضاً ، مع الوقت ، إلى تركيب ناشط وانتقائي ، وإلى